

الطالب "باسل سليمان"... عامان ونصف من الحبس الاحتياطي بتشجيع الأهلي



الأربعاء 31 ديسمبر 2025 م

تواصل السلطات احتجاز الطالب الجامعي باسل سليمان، البالغ من العمر 20 عاماً، في الحبس الاحتياطي منذ أكثر من عامين ونصف، على خلفية دعوات جماهيرية سلمية، وسط دعوات منظمات حقوقية للإفراج عنه فوراً.

وقالت منظمة عدالة لحقوق الإنسان (JHR) في بيان رسمى إن استمرار حبس باسل يشكل انتهاكاً واضحاً للحدود القانونية المنصوص عليها في قانون الإجراءات الجنائية، مشيرة إلى أن الحبس الاحتياطي الذي يفرضه النظام القضائي في قضيته يتجاوز المدة القانونية القصوى، دون إحالة الطالب للمحاكمة.

وكانت السلطات قد ألقت القبض على باسل في مايو 2023 من منزله، ضمن حملة طالت عشرات من مشجعي النادي الأهلي، على خلفية دعوات لمقاطعة ستاد القاهرة وموقع "تذكرة". ووجهت له اتهامات شملت الانضمام إلى جماعة إرهابية، والتدريب، والتجهيز لارتكاب أعمال عدائية، رغم أن الواقع المرتبط بالقضية تعود لأنشطة جماهيرية سلمية متعلقة بالتشجيع الرياضي.

وبقى باسل حالياً على ذمة القضية رقم 744 لسنة 2023، حيث تم تجديد حبسه الاحتياطي بشكل دوري، بينما أُفرج عن آخرين متهمين في نفس القضية، وهو ما اعتبرته المنظمة مؤشراً على عدم تكافؤ المعاملة القانونية وانتهاك حقوقه الأساسية، بما في ذلك الحق في الحرية والحق في محاكمة عادلة.

وأوضحت منظمة "عدالة" أن استمرار الحبس التعسفي يضع باسل في دائرة انتهاك حقوق الإنسان، داعية السلطات إلى: الإفراج الفوري عن الطالب باسل سليمان بأى ضمان قانوني، وتطبيق مبدأ المساواة القانونية مع باقى المتهمين الذين تم الإفراج عنهم، ووقف أي ملاحقات أمنية مرتبطة بالأنشطة الرياضية والجماهيرية السلمية.

ويثير استمرار حبس باسل سليمان قضية حرية التعبير وحق المشاركة في النشاط الرياضي السلمي، وسط مطالبات حقوقية متزايدة لضمان العدالة والمساواة أمام القانون.